

## د. غاري بيتس، الكتاب الثاني عشر، الجلسة 21 وعد ميخا بالاستعادة

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن الكتاب الثاني عشر. هذه هي المحاضرة رقم 21، وعد ميخا بالاستعادة.

بينما نواصل دراستنا لسفر ميخا في هذه الجلسة، سننظر بشكل خاص إلى رسالة رجاء ميخا والوعد بالاسترداد الموجود في سفر ميخا.

ثم كيف نقرأ هذه الوعود الأخرى الموجودة في العهد القديم في ضوء العهد الجديد. تدكر البنية الموجودة في سفر ميخا. وهي ثلاثة أبواب، الفصول الأول إلى الثاني، والفصول الثالث إلى السادس، والفصول السابع إلى الثامن.

تبدأ جميعها بكلمة "اسمع" ودعوة الناس للاستماع إلى الرسالة. في القسم الأول والأخير، هناك رسالة حكم طويلة يتبعها وعد قصير بالأمل الذي يعكس الحكم وينقضه. في القسم الأوسط من السفر، والذي يبدو أنه نوع من التركيز المركزي، لدينا رسالة دينونة أقصر ثم رسالة أطول للخلاص.

كلمة "البقية" موجودة في أقسام الأمل الثلاثة هذه. إنه الوعد بأنه بعد إتمام الدينونة وبعد تطهير الله لشعبي إسرائيل ويهوذا من شرهم، سوف يستعيدهم ويسكب عليهم بركات عهده. انخرط ميخا، في سياق خدمته، في صراع خطير إلى حد ما مع الأنبياء الكذبة الذين كانوا يقدمون آمالاً كاذبة وكاذبة للشعب.

يساعدهم ميخا على فهم ما هو أملهم الحقيقي. عندما بشر ميخا برسالة دينونته، قال الأنبياء الكذبة: لا تبشروا، لا تزيدوا الفم بهذه الأمور. ولا ينبغي لأحد أن يبشر بمثل هذه الأمور، لأن العار لن يدركنا.

عروضهم للأمل ووعودهم بأن الأزمة الآشورية ستنتهي قريباً أو آجلاً في أيام إرميا، وهو وعد الأنبياء بأن الأزمة البابلية لن تدوم طويلاً. لقد كانت رسالة شعبية للشعب. قال ميخا إنه إذا كان هناك نبي قال الكثير من البيرة والنبذ لهؤلاء الناس، فسيكون هذا مجرد النبي الذي يرغب هؤلاء الناس في سماعه والاستماع إليه.

تحدث ميخا عن هؤلاء الأنبياء الكذبة في الإصحاح 3، الآية 11، وعن الشعب وكيف استجابوا لهذه الرسالة فقال إن القادة ظالمون، والكهنة يعلمون مقابل ثمن، والأنبياء يمارسون العرافة مقابل المال، ومع ذلك يعتمدون على الرب ويقولون أليس الرب في وسطنا؟ لن تحل علينا كارثة. كانت رسالة ميخا أن الكارثة ستأتي بالتأكيد على شعب يهوذا وعليهم أن يكونوا مستعدين لذلك. بعد رسالة الدينونة القاسية التي نراها في الإصحاحين الأول والثاني، ثم إدانته لقادة يهوذا، وتحديداً في الإصحاحين الثاني والثالث، سيركز القسم الأوسط من هذا الكتاب على الرجاء.

المقطع الرئيسي في كل هذا هو ميخا الإصحاح 4، الآيات 1 إلى 6. لدينا مقطع مواز يكاد يكون هو نفسه في سفر إشعيا. لذا، نحن لسنا متأكدين مما إذا كان هذا المقطع قد نشأ مع ميخا، أو إذا كان نشأ مع إشعيا، أو ما إذا كان النبيان يستخدمان ببساطة تقليداً مشتركاً. إن الطريقة التي يتم بها التوسع في بعض هذه النبوءة في سفر ميخا قد تشير إلى أن النبوءة نشأت مع إشعيا وأن ميخا يوسعها بعد ذلك ببعض الطرق التي تختلف عن أغراضه وأهدافه اللاهوتية.

، لكن الشيء المهم الذي يجب إدراكه هو أنه بينما كان كل من ميخا وإشعيا يكرزان في يهوذا في القرن الثامن ، فإنهما يقدمان هذه الرؤية للمستقبل المذهل الذي لدى الله لشعبه . وهذا ما يقوله المقطع في الفصل الرابع ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتاً في رأس جميع الجبال ، ويرتفع فوق التلال ، وتجري إليه شعوب ، وتأتي أمم كثيرة ويقولون : هلم نصعد إلى جبل الرب ، إلى بيت إله يعقوب ، فيعلمنا طريقه ونسلك في طريقه . لأنه من صهيون تخرج الشريعة وكلمة الرب من أورشليم . فيقضي بين شعوب كثيرين ويقضي للأمم القوية البعيدة .

فيطبعون سيوفهم سكا ورماحهم مناجل . لا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد ، بل يجلسون كل واحد تحت كرمته وتحت تينته ، ولا يكون من يرعبهم ، لأن فم رب الجنود تكلم هذا . فإن جميع الشعب يسلكون كل واحد باسم إلهه ، أما نحن فنسلك باسم الرب إلهنا إلى أبد الأبد

وتذكر أن الرجاء الأخروي ، أي الوعد بالاسترداد الذي قدمه لنا الأنبياء في العهد القديم ، له أربعة عناصر أساسية . أولاً ، سوف يُعيد الله شعبه من المنفى . رقم اثنين ، مدينة القدس ، سيتم إعادة بنائها وترميمها

، وسوف يستعيد الله أيضًا سلالة داود . سيكون هناك داود مستقبلي يشير في النهاية إلى المسيح . وبعد ذلك ، بينما يبارك الله إسرائيل ، سترى الأمم ما يفعله الله

سيتم تضمينهم في عمل دينونة الله وخلصه ، وسوف يتمتعون ببركات هذا الملكوت المستقبلي أيضًا . ومن المؤكد أن هذه الرسالة تتماشى مع تلك الرؤية النبوية الأساسية . أولاً ، يعد المقطع بتمجيد صهيون

وبشكل مجازي ، هذا المكان الذي هو في الواقع تلة صغيرة سوف يرتفع ويصبح أعلى جبل على وجه الأرض . إنه يقلب مباشرة ما حدث في الإصحاح 3 ، الآية 12 ، عندما تصير أورشليم رجمة خربة ، وجبل بيت الرب مرتفعًا مشجرة . سيكون هناك انقلاب للحاضر وستتحول الدينونة إلى بركة

سوف تتدفق الأمم إلى صهيون لتكون جزءًا من هذا . إشعيا 60 ، نور ومجد خلاص الله سوف يسطع على أورشليم وستأتي الأمم للمشاركة في ذلك والمشاركة فيه . في بعض المقاطع النبوية في العهد القديم ، لدينا الأمم القادمة لخدمة أورشليم ، ولجلب جزية الأمم إلى المدينة ، والقيام بدور ثانوي

وفي أماكن أخرى ، يبدو أنهم شركاء متساوون ، لكنهم جميعًا سيتركون معًا في خلاص الله . إشعيا الإصحاح في المملكة المستقبلية ، سيكون هناك طريق سريع من مصر إلى آشور إلى إسرائيل . إن إسرائيل لن تكون ، 19 ، حتى شعب الله المفرد

أعتقد أن مصر وآشور يمثلان كل الأمم وسيكونان جزءًا من شعب الله . وستكون مملكة تقوم على العدل وليس على العنف والحرب . سيكون سلامًا يتحقق من خلال العدالة ، وليس نوعًا زائفًا من السلام يُفرض على الناس .

رؤية ملك المسيح في إشعيا الإصحاح 11 ، الآيات من الأول إلى التاسع ، وإشعيا الإصحاح التاسع ، الآيات من الأول إلى السادس ، نرى شيئًا مشابهًا جدًا . سيكون هناك غياب للحرب . وفي ضوء ما كان الناس يملكون به في أيام ميخا ، وما سيحدث في الأزمنة البابلية التي ستلي ذلك ، فإن هذا وعد كان يعني الكثير بالنسبة لهم

بعد أن عشنا ، كمجتمع عالمي ، القرن الأكثر عنفًا في تاريخ البشرية ، شهدنا حربين عالميتين . لقد شهدنا إنشاء الأمم المتحدة بهدف محاولة وضع حد للحرب . ولم يكن هناك يوم سلام على الأرض منذ ذلك الوقت

ولا يزال هذا الأمل حقيقياً للغاية. لكن في النهاية، سيضربون أسلحتهم، سيوفهم سكبًا، ورماحهم مناجل. سوف يحولون أسلحة الحرب إلى أدوات زراعية لأنهم لن يشاركوا في الحرب بعد الآن.

مرة أخرى، بما يتوافق مع نموذج وصورة مملكة السلام التي لدينا في إشعياء 9 وإشعياء 11، فإن الأسد والحمل سوف يضطجعان معًا. لا نتحدث فقط عن الانسجام الذي سيوجد في الطبيعة عندما يتم زوال اللعنة، ولكن أيضًا سيتم إزالة العداء بين الأمم وإزالته أيضًا. وعندما يحدث ذلك، ستمكن إسرائيل من التمتع بالسلام والبركة والأمن والازدهار في الأرض.

توجد هذه الصورة في الإصحاح 4، الآية 4، التي تقول: "سيجلسون كل واحد تحت كرمته وتحت تينته، ولن يخيفهم أحد." وسيكونون جميعًا قادرين على التمتع بميراث الأرض التي أعطاهم الله إياها. لن يضطروا أبدًا إلى الخوف من هجوم العدو.

عندما يقوم الله بعمله الخلاصي المستقبلي في قلوب شعب إسرائيل، فإنه سيغير قلوبهم. يقول إرميا 32 الآيات 38 إلى 40، إنهم لن يتعرضوا للغزو أو الهجوم مرة أخرى لأنهم سوف يطيعون الرب بالكامل، ولن تكون هناك حاجة مرة أخرى إلى أن يدين الله شعبه. لذا، فهم يبحثون عن وقت لن تضطر فيه إسرائيل مرة أخرى إلى تجربة الغزو الذي تعرضت له خلال الأزمة الآشورية أو مثل ما سيحدث أثناء السبي البابلي.

وهذا التعبير بأن كل إنسان يجلس تحت كرمته وتحت تينته موجود أيضًا في 1 ملوك 4: 25. وفي التصوير المثالي لمملكة سليمان، جلب سليمان السلام والأمن والاستقرار إلى الأرض. لذا، فإن جزءًا مما يتم تصويره هنا هو العودة إلى أيام مجد إمبراطورية سليمان الداودية.

ومع ذلك فإن هذه المملكة ستكون أعظم بكثير من ذلك بكثير. إذًا، هذه هي الرؤية للمستقبل التي يقدمها لنا إشعياء وميخا وجميع الأنبياء بشكل أساسي نفس الفكرة وبنفس الصورة. والآن، بينما نتناول هذا القسم المركزي من سفر ميخا، فإن الصورة الأساسية هنا واضحة.

لكن أحد الأمور المحيرة إلى حد ما والصعبة إلى حد ما، وأعتقد أن هذا جزء من الإحباط الناتج عن قراءة أنبياء العهد القديم، هو أننا عندما نبدأ في محاولة فحص التسلسل الزمني لرؤية ميخا للمستقبل وكيف والأشياء التي تحدث في المستقبل القريب، وفي حياته، وفي الجيل التالي، كيف يتناسب ذلك زمنيًا مع وقت استعادة إسرائيل؟ متى سيحدث كل هذا؟ تلك بعض الأسئلة التي لا يجيب عليها الأنبياء لنا. ونود أن نحصل على خريطة طريق أكثر تفصيلاً. يقدم لنا الأنبياء المزيد مما يمكن أن نقول عنه أنه رؤية عدسة ناعمة للمستقبل حيث يعدون بالاستعادة، ولكن كيف يتناسب ذلك مع الوقت مع الأشياء التي تحدث في زمن ميخا أو في المستقبل القريب، هذا هو ليس واضحاً دائماً.

في الواقع، عندما نعمل على بعض التسلسل الزمني للإصحاحين الرابع والخامس من سفر ميخا، يصبح الأمر أكثر إرباكًا. لقد كانت لدينا هذه الرؤية لما سيحدث في الأيام الأخيرة في الإصحاحات الرابعة، الآيات من الأول إلى الثامن، لكن لاحظ ما ستقوله في الإصحاحات الرابعة، الآيات التاسعة والعاشر. يقول ميخا الآن لماذا تبكي بصوت عالٍ؟ أليس فيك ملك؟ هل مات مستشارك؟ الألم الذي أصابك مثل المرأة في المخاض؟ تدمري. وتأوهي يا ابنة صهيون كالوالدة.

فإنك الآن تخرج من المدينة وتسكن في البرية. عليك أن تذهب إلى بابل. وهناك سيتم إنقاذك.

وهناك يفديك الرب من أيدي أعدائك. خدم ميخا في زمن الأزمة الآشورية، والأزمة البابلية، وكان السبي سيأتي بعد ذلك. لكن ميخا الآن لا يتنبأ فقط عما يحدث في أيامه.

ويذكر على وجه التحديد أن الناس سوف يذهبون إلى بابل. فهو ينظر هنا ويتنبأ هنا عن الأحداث التي ستحدث عام 586 ق.م. السبي البابلي ومن ثم الإنقاذ وعودة الشعب منه

ومع ذلك، في الإصحاح الرابع، الأعداد 11 إلى 13، يعود إلى الأشياء التي حدثت في أيامه وكيف سينقذ الله مدينة أورشليم من الآشوريين - الإصحاح الرابع، الأعداد 11 إلى 13. والآن أصبحت أمم كثيرة اجتمعوا عليك قائلين: لتتنجس، ولتنظر عيناها إلى صهيون

وتذكر كيف حاصر الجيش الآشوري بقيادة سنحاريب المدينة، وكان سنحاريب يطالب حزقيا بالاستسلام التام. لكنهم لا يعرفون أفكار الرب. ولم يفهموا قصد أنه جمعهم كحزم إلى البيدر

قومي دَارسي يا ابنة صهيون، لأني أجعل قرنك حديدًا وأظلافك نحاسًا. إذن نحن نتحدث الآن عن تدمير الأعداء المحيطين بالقدس. ويبدو أن هذا يشير إلى حد ما إلى الانتصار على سنحاريب وكيف يخرج ملاك الرب في منتصف الليل ويهلك هؤلاء الأعداء

لذا، في الإصحاح الرابع، الآيات 9 و10، نتحدث عن الأزمة البابلية. في الإصحاحات الرابعة، الآيات 11 إلى نعود إلى زمن ميخا والأزمة الآشورية. ثم، في الإصحاح الخامس، الآية الأولى والثانية، نطلع إلى القرن، 13، الأول قبل الميلاد والمجيء الأول للمسيح

الآية الثانية تقول أما أنت يا بيت لحم أفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين عشائر يهوذا فمَنك يخرج مني الذي يكون متسلطاً على إسرائيل الذي مخارجه منذ القديم من الأيام القديمة. ممر مسياني مهم جداً. وما يتحدث عنه هذا المقطع عندما يتحدث عن خروجه منذ القديم ومنذ أيام القدم؛ هذا لا يتحدث عن وجود يسوع مسبقاً بالطريقة التي نفكر بها كمسيحيين

ونحن نعلم أن يسوع كإنسان كان في النهاية الأفتنوم الثاني لله وكان ابن الله الموجود مسبقاً. ولكن ما نتحدث عنه هنا هو حقيقة أن المسيح سوف يحيي السلالة الداودية القديمة وستكون هناك بداية جديدة للسلالة الداودية. إذًا نحن الآن نتقدم نحو الرجاء بمجيء يسوع في القرن الأول

وهذا أحد الأشياء التي عندما نبدأ بالنظر إلى هذا، فإنك تفهم الإحباط أحياناً من قراءة الأنبياء ومحاولة فهم رؤيتهم للمستقبل. الإصحاح 5، الآيات 4 و 5، نحن الآن ننظر إلى المجيء الثاني للمسيح. فيقف ويرعى قطيعه بقوة الرب، بعظمة اسم الرب إلهه، فيسكنون آمنين

لأنه الآن يكون عظيماً إلى أقاصي الأرض ويكون سلاماً لهم. لذا، فإن هذا الحاكم الذي سيأتي من نسل داود سيحكم في النهاية ويمنح شعب إسرائيل السلام. وهكذا، انتقلنا من الإصحاح 5، الآية 2، المجيء الأول ليسوع، الإصحاح 5، الآيات 4 و5، المجيء الثاني ليسوع

، وسيكون هناك سلام وأمن لشعب إسرائيل في ظل حكم مسيحيهم. ثم يبدو أنه يعود في الإصحاح 5، الآية 5 إلى الأزمة الآشورية. يقول عندما يأتي الآشوريون إلى أرضنا ويدوسون قصورنا نقيم عليهم سبعة رعاة وثمانية رؤساء رجال ويرعون أرض آشور بالسيف وأرض نمرود في مداخلها

فينقذنا من آشور إذا دخل أرضنا وداس تخومنا. لذلك، عندما يقيم المسيح مملكته ويؤسس مملكة السلام هذه، فسوف يهزم الآشوريين، الذين يصادف أنهم الأعداء الذين يغزون يهوذا وفي الأرض الآن. فماذا نفعل بالتسلسل الزمني لكل هذا وكيف نفهم ذلك؟ مرة أخرى، إنه تذكير لنا بأن الأنبياء لا يحاولون أن يقدموا لنا تسلسلاً زمنياً مفصلاً

في الواقع، بينما يكشف الله لهم المستقبل ويكشفه لهم، فإنهم لا يفهمون ذلك بالضرورة بأنفسهم. لكن ما يحدث هو أنهم يميلون إلى ربط الأحداث التي تقع في المستقبل القريب معاً، والأشياء التي قد تحدث حتى في حياتهم، مع الأشياء التي ستحدث في الاستعادة الإسكاتولوجية النهائية. المغزى من هذا ليس أن الله لا يفهم ما سيحدث في المستقبل، ولكن الأمر يتعلق بالطريقة التي يكشف بها الله لنا هذا المستقبل

ما يكشفه الله لأتبيائه هو أن هناك نماذج للدينونة والخلص ستحدث في المستقبل القريب. هذه الأشياء، تعكس لنا وتعكس لنا ما سيحدث في النهاية في الاسترداد النهائي عندما يأتي الله بمملكته إلى الأرض. لذلك، سيقوم الرب بعمل الدينونة والخلص في المستقبل القريب

الرب سيستخدم الآشوريين للحكم، وقد فعل ذلك لـ 701 عاماً من إسرائيل ويهوذا. وفي نهاية المطاف، قام بتخليص القدس من الآشوريين عام 701 قبل الميلاد. وسوف يتكرر هذا النمط في القرن القادم

سيرسل الله البابليين لـ 70 عاماً من إسرائيل، وفي النهاية، سيأخذون الناس إلى السبي. لكن الله وعد في كلتا الأزمتين أنه سيخلص شعبه في النهاية، وقد فعل ذلك. لقد أخرج شعب إسرائيل من منفاهم في بابل

وانتصر كورش، ملك الفرس، على البابليين وأصدر مرسوماً يسمح لليهود بالعودة إلى وطنهم. أهمية هذا هي أن تلك الخلاصات وتلك الدينونة التي ستحدث في المستقبل القريب هي نموذج للخلص النهائي الذي سيأتي من خلال المسيح. لذا، فإن نمط الدينونة والخلص ومن ثم الخلاص يتكرر مع المجيء الأول ليسوع

لذا، توجد الآن، وليس بعد، جوانب من استعادة الملكوت التي يجلبها الله لشعب إسرائيل. يأتي يسوع ليخلص خلاصاً أعظم. فهو يأتي لينقذ الشعب من المنفى إلى الخطية

، العدو النهائي الذي سيواجهه يسوع ليس بابل أو روما. العدو النهائي الذي سيواجهه يسوع هو الشيطان، ويجب تدمير خطايا شعبه إذا أمكن استعادتها بالكامل. لذلك، فإن النمط يحمل نفسه إلى الأمام

ولكن كان هناك أيضاً رفض للمسيح في ذلك الوقت. لذا فإن الوعود المقدمة، على سبيل المثال، في الإصحاحات 5، الآيات 4 إلى 9، عندما سيهزم المسيح الآشوريين والقوات والملوك الذين في الأرض، وسيكون هناك مملكة السلام هذه، وهذا لن يحدث في النهاية حتى المجيء الثاني. لذا، فإن هذا النمط من الدينونة والخلص سوف يستمر ويستمر حتى الاستعادة النهائية

ما هو عمل الله في الأزمنة الآشورية والبابلية، وكيف يخلص الله شعبه في النهاية، والأمل الذي يمنحنا إياه هذا هو حقيقة أن الله يخلص شعبه من تلك الأزمتين، ويظهر أنه سيفي بوعوده في النهاية ويقدم الاسترداد الكامل الذي تم تصوره في مقاطع مثل ميخا الإصحاح 4: 1 إلى 6. لذا، هذا النمط من القريب والبعيد هو ما تدور حوله الرسالة النبوية. في النهاية ينتصر الله، وستستمر الدينونة والخلص حتى يقوم الله بعمل الخلاص النهائي. مرة أخرى، لا يمكننا ببساطة أن نأخذ صحيفتنا ونجد مراجع تفصيلية للأحداث المعاصرة هنا

ما نراه هو نموذج لكيفية عمل الله. يشرح بروس والتكي هذه السمة من الرسالة النبوية بشكل فعال للغاية. يقول هذا: يمثل الأنبياء أحداثهم المباشرة على أنها تحدث في نفس الأفق التاريخي

بمعنى آخر، يستطيع النبي أن يتحدث عن الخلاص من بابل وآشور في نفس أفق الخلاص النهائي في الأيام الأخيرة. إن العدو الذي سيهزم ويهلك في الأيام الأخيرة يمكن تصويره على أنه الآشوريون لأن النصر الذي يحزره الله في المستقبل القريب يضمن له النصر النهائي في المستقبل. ثم يختتم والتكه ذلك بالقول إن الأنبياء يمثلون أحداثهم المباشرة على أنها تحدث في نفس الأفق التاريخي، ولكن قد يتبين في الواقع أن الأحداث منفصلة عن بعضها البعض عبر العصور

لذا، هناك خلاص قريب سيحدث في عام 701 قبل الميلاد. حدث ذلك في أيام ميخا. سيكون هناك خلاص على مسافة أبعد قليلاً في عام 538 عندما يعيد الله الشعب من منفاهم في بابل.

لكن كل هذا يقع في نهاية المطاف في المستقبل الأخرى البعيد، مما يشير إلى الاسترداد النهائي والنهائي لشعب الله ومجيء ملكوته. عندما تكون كل الوعود موضحة لنا في الإصحاح 4، الآيات 1 إلى 6، أو الإصحاح الآيات 4 إلى 9، متى ستتحقق هذه الأشياء؟ كثيراً ما أحاول شرح ذلك لطلائي، 5.

من الصعب عليهم أن يفهموا، لكنني أعيش هنا في فيرجينيا حيث كان الناس محاطين بالجبال. غالباً ما تكون الرؤية النبوية وما يرونه عن المستقبل هو ما يحدث عندما يقود الناس سياراتهم على طريق بلو ريدج باركواي. وينظرون إلى الجبال. يمكنهم رؤية جبل واحد أمامهم مباشرة.

ثم هناك جبال خلفها تبدو وكأنها خلفها مباشرة. ومع ذلك، إذا قادوا السيارة إلى نقطة مراقبة أخرى، فسوف يدركون أن هذين الجبلين قد تفصلهما مسافة كبيرة. ينظر الأنبياء إلى الجبال التي أمامهم ويرون هذين الجبلين المتقابلين.

يمثل أحدهما العمل الذي سيقوم به الله في المستقبل القريب. أما الجبل الثاني فيمثل الأحداث التي سيفعلها الله في المستقبل البعيد. من وجهة نظرهم يبدو الأمر كما لو أن تلك الجبال قد عادت إلى بعضها البعض.

لكن إذا سرت خلف الجبل الأول وتغير عمقك وإدراكك بسبب وجهة نظرك، أدركت أن هذين الجبلين قد تفصل بينهما مسافة طويلة في الواقع. والآن بعد أن نرى رسالة الأنبياء في ضوء المجيء الأول ليسوع، في ضوء الصليب وما حدث هناك، وفي ضوء الفجوة الزمنية بين الوعد بعودة إسرائيل من السبي وملكوت الله النهائي فإننا نفهم أن هناك مسافة بين هذه الأحداث. إحدى الصعوبات، وإحدى الصعوبات في قراءة الأنبياء هي أنه في بعض الأحيان يبدو كما لو أن إشعياء أو ميخا يعدان الشعب بأن الله سوف يعيدك من بابل ومن ثم من مملكة السلام والبركة والعدالة المذهلة هذه. وغياب الحرب سيأتي.

ونحن نعلم من التاريخ أن الأمر لم يحدث بهذه الطريقة. ولكن بينما كان اليهود يقرأون هذه النبوات ويفكرون في اليهود في زمن يسوع، لم يستنتجوا أن الأنبياء كانوا على خطأ. حسناً، أعتقد أن إشعياء وميخا تحدثا بطريقة مثالية للغاية.

لم يحدث حقاً بهذه الطريقة. دعونا نحاول المضي قدماً. لقد آمنوا في القرن الأول بأن تلك الوعود لا تزال سارية المفعول.

أعلن يسوع في المجمع في مسقط رأسه أن الوعد الموجود في إشعياء ٦١ بالكرامة بالبشارة للفقراء وإطلاق سراح الأسرى، لا يزال ساري المفعول. يقول يسوع إنني أعلن لكم أن هذا التحقيق ووقت ما وعد به إشعياء، أنا الشخص الموجود هنا لتحقيق ذلك. لذلك، لم يستنتجوا أن الأنبياء كانوا مخطئين في الطريقة التي وعدوا بها بالاسترداد ومن ثم مجيء الملكوت على الفور.

إنها تساعدنا على فهم الفجوة الزمنية بين هذين الأمرين. لذا، ما أود أن أفعله في ضوء ذلك هو الآن أن أتحدث عن كيفية فهمنا لهذه الوعود الأخرى في سفر ميخا. كيف نفهم ما يعد به الله لإسرائيل في وعود اليوم الأخير هذه؟ في ضوء منظورنا الإضافي، والنظر إلى هذا من منظور العهد الجديد، والنظر إلى هذا من منظور الإعلان الإضافي الذي أعطاه الله لنا في العهد الجديد، هناك مسألتان أودهما لنا أن نفكر. يتحدث ميخا عنه في ميخا 4: 1، وسيحدث في الأيام الأخيرة.

وكثيرا ما يستخدم هذا النوع من التعبير في هذه الرؤى النبوية للمستقبل. سيقول أشياء مثل، بعد هذه الأشياء، أو بعد هذه الأيام، أو بعد أيام عديدة، أو أيام قادمة. إذن هذا هو التعبير الذي يتطلع إلى استعادة إسرائيل.

عندما ينكشف تاريخ الخلاص ونصبح قادرين على تتبع تعاملات الله مع إسرائيل، نرى أن هذه الأيام الأخيرة كما تحدثنا عنها للتو، تحدث على مراحل. هناك تحقيق نمطي لتحقيق وعود اليوم الأخير. أعتقد أن المرحلة الأولى من هذا النمط هي في العودة من المنفى

الله يفي بوعدده. الله يهزم الآشوريين. الله يهزم البابليين

ويعيد شعبه إلى وطنه. المرحلة الثانية من الأيام الأخيرة تتعلق بالمجيء الأول ليسوع. وبهذا قد حلت الأيام الأخيرة التي وعد بها الأنبياء

بينما يتحدث عاموس ويوثيل وميخا وإشعيا عن أشياء ستحدث في الأيام الأخيرة، فإن هذه الأشياء تبدأ بالحدوث مع المجيء الأول ليسوع، وليس فقط مع مجيء يسوع الثاني. لذا، فإن المرحلة الثالثة ستكون في نهاية المطاف اكتمال أو ذروة الأيام الأخيرة والإدراك الكامل والتنفيذ الكامل للوعود الموجودة هناك. لقد تحدثنا عن هذا في جلسات أخرى، لكن الأيام الأخيرة ليست فقط وقت المجيء الثاني

إنه ليس فقط وقت ضيق يعقوب في فترة الضيقة. الساعة الزمنية تدق مع بداية الأيام الأخيرة، وتدق الساعة حتى استمرار تلك الأيام الأخيرة وذروتها واکتمالها عند المجيء الثاني. لذا، لدينا هذا النوع من العبارات الموجودة في العهد الجديد

يوحنا 2، الآية 18، "... يا أولادي، هي السَّاعَةُ الْآخِرَةُ". لذلك، يريد يوحنا من المسيحيين الذين يعيشون في 1 القرن الأول أن يفهموا أنهم يعيشون في الأيام الأخيرة الأخرية. العبرانيين الإصحاح 1: 1 و 2 "... كلمنا الله في الأزمنة الماضية بطرق كثيرة وبالأنبياء، ولكن في هذه الأيام الأخيرة، في ذروة إعلانه، كلمنا في ابنه "الذي جعله وارثا لكل شيء". لذلك، في الأيام الأخيرة، يمثل الإعلان الذي يأتي من خلال المسيح بداية فترة الملكوت الأخرى العظيمة التي وعد بها الأنبياء. في تيموثاوس الثانية الإصحاح 3، يشرح بولس لتيموثاوس لماذا يواجه صعوبة ولماذا سيواجه صعوبة طوال فترة خدمته

يقول "... :لأننا نعلم أنه في الأيام الأخيرة، سيكون الناس محبين لأنفسهم، ولن يستمعوا إلى الله، وسيكرهون الله، وسيصرفون بطرق شريرة وشريرة". لا يتحدث بولس عن شيء سيبدأ بالحدوث بالقرب من وقت المجيء الثاني ليسوع. يشرح بولس شيئاً ما يحدث لتيموثاوس في أيامه. هذا هو السبب وراء صعوبة الخدمة وصعوبتها

أنت تخدم في الأيام الأخيرة. لذا، مرة أخرى، لا يتحدث بولس مع تيموثاوس عن الأشياء التي ستحدث في المستقبل. وهذا ما يحدث في خدمة تيموثاوس الآن

لذلك، يوضح لنا العهد الجديد أنه عندما يتحدث ميخا عن الأيام الأخيرة، فإن تلك الأيام الأخيرة قد بدأت بالفعل. الآن، بالتوافق مع ذلك، نرى أن عدداً من الوعود في الأنبياء المرتبطة بالأيام الأخيرة، تلك الوعود قد بدأنا بالفعل في اختبارها أيضاً. أريد أن أذكر بعضاً منها التي أعتقد أنها ساعدتني على فهم هذا وساعدتني على فهم جوانب الآن وليس بعد من الأيام الأخيرة، والجوانب الحالية وليس بعد من ملكوت الله

والحقيقة أن الأنبياء لا يتحدثون فقط عن أمور مرتبطة بالمجيء الثاني. إنهم لا يتحدثون فقط عن الأشياء التي سيختبرها شعب إسرائيل في ذلك الوقت. إنهم يتحدثون عن البركات التي نتمتع بها في ضوء ما فعله المسيح من أجلنا عند مجيئه الأول.

أولاً، يقول إرميا الإصحاح 31، الآيات 31 إلى 34، أنه في الأيام الأخيرة، سيقطع الله عهداً جديداً مع بيت إسرائيل ويهوذا. سوف يمحو ذنوب الماضي وإخفاقاتهم، وسوف يغفر لهم. كما أنه سيكتب الناموس على قلوبهم حتى يكون لديهم القدرة والرغبة والقدرة على طاعته.

حسناً، في عبرانيين الإصحاحين 8 و10، عندما يحاول كاتب العبرانيين تشجيع المسيحيين اليهود هناك على عدم التراجع عن التزامهم تجاه يسوع، فإنه سيقبض من إرميا الإصحاح 31 في كل من العبرانيين 8 وعبرانيين 10 في الواقع، أطول اقتباس لأي مقطع من العهد القديم في العهد الجديد موجود هناك حيث أنه يقتبس 10. وعد العهد الجديد. وما يقوله هو أنك تعيش بالفعل في ظل العهد الجديد.

وهذا هو ما لديك في المسيح. لماذا تريدون أن تنبذوا ذلك وتعودوا إلى العهد القديم؟ نحن نعيش تحت فوائده وبركات العهد الجديد. يقول يسوع في الليلة التي سبقت صلبه عندما أسس العشاء الرباني، خذ هذه الكأس

هذه الكأس تمثل الدم الذي أنا مزعم أن أسفكه عنكم والذي يؤسس العهد الجديد، دم العهد الجديد. إن موت يسوع هو ما يجعل هذا العهد الجديد ساري المفعول. لذلك، نحن كمؤمنين الآن نتمتع بفوائد وبركات العهد الجديد الذي وعد به إسرائيل ويهوذا في إرميا 31

لقد قال الله لإبراهيم، كل أمم الأرض ستبارك فيك في يسوع. ويصبح ذلك حقيقة واقعة. وهكذا، فإننا، ككنيسة، كشعب الله في العهد الجديد، نتمتع بهذه الفوائد والبركات بالفعل

يقول بولس في 2 كورنثوس الإصحاح 3 أنه خادم العهد الجديد. ويتحدث عن كون أهل كورنثوس رسالة مكتوبة على قلبه. إنه يشير بكل تأكيد ووضوح إلى إرميا 31 وحقيقة أننا نعيش في ظل العهد الجديد

لا يقول العهد الجديد أننا نعيش تحت عهد جديد ثانٍ. ولا يقول إننا نعيش في ظل شيء يشبه العهد الجديد. نحن نرى، ونختبر، ونستمتع، وهذه بركة لا تصدق أعطاها الله لنا في المسيح، بركات العهد الجديد

في يوثيل 2: 28 إلى 32، يقول يوثيل أنه في الأيام الأخيرة سيسكب الله روحه على كل بشر فيتنبأون ويرون أحلاماً ويرون رؤى وكل هذه الأشياء التي ستحدث. سوف يستعيد الله شعبه بطريقة عظيمة بإعطائهم روحه. رسالة الأنبياء هي أن العصر الأخروي سيكون عصر الروح

ومن هنا سيأتي التمكين والتمكين لشعب الله. عندما انسكب روح الله على التلاميذ في أعمال الرسل الإصحاح وكانوا يتكلمون بالسنة، ويشهدون للمسيح، والناس من حولهم يقولون، ماذا يحدث هنا في العالم؟ هل، 2، هؤلاء الناس في حالة سكر؟ ماذا حدث؟ يقول بيتر أن الوقت مبكر جداً في الصباح لذلك. ما تحتاج إلى فهمه هو أن هذا هو تحقيق ما تنبأ به يوثيل عن الأيام الأخيرة وسكب الروح

إنك ترى دليلاً هنا على أن الله يتمم وعده في يوثيل 2: 28 إلى 32. ومرة أخرى، لم يقل بطرس أن هذا مثل ما تنبأ به يوثيل أو أن هذا مشابه لهذا. ويذكر أن هذا هو تحقيق لما تنبأ يوثيل أنه سيحدث في الأيام الأخيرة

وقد بدأ ذلك بالفعل. هناك جانب بالفعل، وليس بعد، لوعود الأيام الأخيرة. إشعيا 61 هو المقطع الذي تحدثنا عنه للتو منذ بضع دقائق



ويقول النبي روح الرب عليّ مسحني لأبشر المساكين وأطلق للمسبيين. أعتقد أن إشعيا يتحدث عن نفسه وعن الرسالة التي كانت لديه بشأن عودة الشعب من المنفى والخلص الذي سيوفره الله لهم هناك. ولكننا نتطلع أيضًا إلى مبشر مستقبلي يعلن الخلاص النهائي لشعب الله

عندما وقف يسوع ليقرأ سفر إشعيا في لوقا الإصحاح 4، الآية 16، المقطع الذي قرأ منه هو إشعيا 61 يقول يسوع هذا اليوم: هذه الكلمات تتم في وسطكم. لذا، بكلمات أخرى، كان إشعيا يتطلع إلى هذا الوقت الذي سيكون فيه مبشر يعلن خلاص الله النهائي

يقول يسوع أنا المبشر الذي وعد به إشعيا. وعود اليوم الأخير سارية المفعول. في إنجيل لوقا، تم وضع هذا المقطع في مقدمة بداية خدمة يسوع العامة ليكون بمثابة نوع من البيان البرنامجي حول موضوع خدمة يسوع بأكملها.

إنه يتمم الدور، رسالة اليوم الأخير هذه التي وعد بها في إشعيا 61. آخر يوم للرجاء في إشعيا موجود في إشعيا 52: 7. ما أجمل على الجبال أقدام المناديين: إلهنا قد ملك. إنهم يتطلعون إلى الوقت الذي سيعيد فيه الله شعبه من السبي، وأن الله سيحكم ويملك على شعبه بطريقة أعظم من الطريقة التي يحكم بها في الوقت الحاضر.

وسيعود الله إلى أورشليم مع شعبه كما ثبتهم في الأرض، ويكون الله ملكهم ويسود عليهم. عندما يأتي يوحنا ويسوع، ويقولان، توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات، فإنهم يتحدثون عن الملكوت الأخروي لليوم الأخير الذي تم الوعد به في إشعيا 52. لذا، في ضوء ذلك، ماذا عن مقطع يومنا الأخير هنا في ميخا الفصل الرابع؟ نحن نعمل على هذا المقطع في الفصل، أو عندما أقوم بالتدريس من خلال إشعيا الفصل الثاني، غالبًا ما أسأل الطلاب، هل هذا المقطع قد تم إنجازه، أم أن هذا المقطع لا يزال سيتم تحقيقه؟ إذ قرأوا عن هذا وتحدث عن أن جبل بيت الرب قد ثبت كأعلى الجبال المرتفعة فوق التلال، ويتدفق إليه الشعب لعبادة الرب، ويضربون سيوفهم سكاكا، كل رجل جالس تحته كرمته، إجابتهم عادةً هي، حسناً، هذا لم يتحقق بعد.

من الواضح أننا عندما نتحدث عن غياب الحرب والسيوف في المحارث وكل هذه الأنواع من الأشياء، فمن الواضح أننا لا نختبرها. نحن لا نعيش في العالم الموصوف هنا. ولكن ما أريدنا أن نراه ونفهمه في ضوء النمط الذي تحدثنا عنه للتو وفي ضوء حقيقة أن نبوءات اليوم الأخير وعود اليوم الأخير قد تحققت بالفعل وتم تحقيقها، حتى هذا المقطع في ميخا الإصحاح الرابع أو إشعيا الإصحاح الثاني، عندما ننظر إليه هناك نتحدث عن حقائق الآن وليس بعد

الإنجاز النهائي، إتمام هذا الوعد، الوقت الذي لن تكون فيه حرب، الوقت الذي توجد فيه عدالة كاملة في العالم. ومن الواضح أن ذلك لم يصل بعد. ولكن في ضوء حقيقة أن الملكوت قد بدأ وتم تدشينه ووضعه، موضع التنفيذ مع المجيء الأول ليسوع، فإن هذه الوعود الواردة في إشعيا الثاني وفي ميخا الإصحاح الرابع فإننا نعيش بالفعل. إنه أمر مثير للتفكير فيه

نحن نعيش بالفعل بداية ما يتحدث عنه هذا المقطع. عندما تفهم هذا، فإنه يغير الطريقة التي تعلم بها وتبشر بها الأنبياء. أعتقد أننا غالبًا ما نأتي إلى هذا المكان في كتاب الفصول، أو نتصفح كتابًا، وعلينا أن نعظ من خلال إحدى هذه النبوءات

الطريقة التي نقوم بها عادةً هي أن ننظر إلى هذا الوعد المتعلق بالأيام الأخيرة ونقول، واو، هذا رائع. أأن يكون الأمر رائعًا عندما يصبح العالم أخيرًا كما ينبغي أن يكون؟ وهذا جزء مما صممت هذه المقاطع لتفعله لنا. يجب أن نعرض ذلك أمام الناس

يقول يوحنا الأول أن كل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه. أحد الأشياء التي أعتقد أنها حدثت لنا ككنيسة اليوم كمسيحيين اليوم هو أننا لا نعلم علم الأمور الأخيرة بما فيه الكفاية. نحن لا نبشر بالمجيء الثاني للمسيح في كثير من الأحيان، وأصبح الناس مرتاحين جدًا لهذا العالم باعتباره موطنهم.

إن الأمور جيدة جدًا ومزدهرة بالنسبة لنا هنا، لدرجة أننا غالبًا ما ننسى الأمل الذي لدينا في المستقبل. لكنني أعتقد أن ما يتعين علينا أن نفعله أيضًا عندما نعظ بهذه النبوءات هو أننا بحاجة إلى مساعدة الناس على فهم ما هو عليه ملكوت الله. لقد نُقلنا، ويقول بولس في كولوسي الإصحاح الأول، إننا نُنقل إلى ملكوت ابن الله الحبيب.

ونتيجة لذلك، يمكننا أن نعيش الآن مع البركات والحقائق التي وعدنا بها هنا. علينا أن نختبر، على الأقل جزئيًا، حتى ونحن نعيش في عالم ساقط، فاسد، خاطئ، شرير، عنيف، علينا أن نختبر جزئيًا بركة ما يحدث هنا. الآن، قد تقول، بعيدًا عن النموذج الذي كنت تتحدث عنه، هل يوجد دليل واضح في أي مكان في العهد الجديد يقول بوضوح أن إشعيا الإصحاح 2، الجبل سوف يرتفع، والأمم سوف تسيل إلى صهيون، ميخا الإصحاح 4، سوف يجلسون تحت كرومهم ويستمتعون ببركة الله.

هل هناك أي دليل واضح على أن العهد الجديد يرى أي نوع من التحقيق الجزئي لهذا المقطع؟ أريد أن أذكر شيئين فقط في العهد الجديد. في أعمال الرسل 2، نعود مرة أخرى إلى يوم الخمسين ونعود إلى وعد يوثيل 2 سكب الروح، يقول بطرس هذا: أعمال الرسل 2، هؤلاء الناس ليسوا سكارى، كما تظنون، بل فقط الساعة الثالثة من اليوم. ولكن هذا ما قيل على لسان يوثيل النبي، وسيكون في الأيام الأخيرة.

ثم يواصل بطرس ويقتبس المقطع من يوثيل الإصحاح 2، الآيات 28 إلى 32. ولكن ما قد نفتقده هنا هو أن بطرس يبدو وكأنه يشير إلى مقطع آخر أيضًا. المقطع الذي يشير إليه هنا هو أيضًا إشعيا الفصل 2، الآيات 1 إلى 4، النص الموازي للمقطع الموجود هنا في ميخا الفصل 4. يقول جريج بيل أنه في الاقتباس، وفي الأيام 1 وسيكون في هذه الأيام ، esxathais hamerais وهذا هو estai الأخيرة سيكون، ما يقرأه اليوناني هو الأخيرة.

هذا التعبير المحدد في الترجمة السبعينية، النسخة اليونانية للعهد القديم، موجود فقط في إشعيا الفصل 2، الآية 2. لذلك، على الرغم من أن يوثيل الفصل 2 هو النص الرئيسي المشار إليه والمقتبس هنا، يبدو أن بطرس يدرج ضمن هذا، أو أن لوقا يدرج ضمن هذا، إذ يقدم لنا اقتباس بطرس من العهد القديم، إشارة غير مباشرة إلى إشعيا الإصحاح الثاني أيضًا. لذا، فإن هذا المقطع العظيم في إشعيا 2 عن تدفق الأمم إلى صهيون، وعن التمتع بحضور الله، وعن العدل والسلام، هذا المقطع في حد ذاته هو أيضًا بركات تم اختبارها وتحقيقها جزئيًا. لذلك، أعتقد أنه في الرؤية النبوية للعهد الجديد، ما سيقوله الرسل هو أن إشعيا الإصحاح الثاني يتصور مجيء الأمم إلى صهيون وعبادة الرب.

مهمتنا ككنيسة، عندما نخرج من أورشليم ونتلمذ في اليهودية والسامرة وأمم الأرض، فإننا نحقق ما كان يتحدث عنه هذا المقطع. لكن الآن، بدلاً من تدفق الأمم إلى صهيون، يرسل الرب رسله ومرسله ومرسله من صهيون، ويحققون حقيقة ما كان يتحدث عنه إشعيا الإصحاح 2 وميخا الإصحاح 4. إن الغرض من تعظيم ورفع جبل بيت الرب، والغرض من الهيكل الأخرى، وما سيكون مركزًا في أورشليم في هذا الزمن المستقبلي هو أن يتعلم الناس شريعة الله ويختبروا حضور الرب. إنه.

كان هذا هو دور الرسل ورسالتهم عندما خرجوا. إنهم يجعلون حضور الله حقيقيًا في العالم. نحن الآن نستمتع كمؤمنين بحضور الله بطريقة أكثر مباشرة مما استمتع به الناس في العهد القديم عندما حجوا إلى أورشليم وعبدوا الرب واجتمعوا بالرب في هيكل صهيون.

إشعيا 2 لا يتعلق فقط بالسلام والازدهار. إن إشعيا 2 وميخا الإصحاح 4 يدوران في النهاية حول بركات حضور الله. وهذا ما ركز عليه الحجاج أكثر عند مجيئهم إلى القدس.

يمنحنا الهيكل فرصة تجربة الله والاستمتاع به. إن أعظم بركة العهد التي جلبها الله لشعب إسرائيل كانت التمتع وبركة حضوره. حسنًا، في العبرانيين الإصحاح 12، والذي، مرة أخرى، سفر العبرانيين هو كتاب يحاول مساعدة المؤمنين اليهود على فهم عظمة البركات التي كانت لهم في المسيح حتى لا يتخلوا أو يتراجعوا عن اعترافهم فيه.

يقول هذا في عبرانيين 12: 22، ولكنكم قد أتيتم. حسنًا، هذا لا يتحدث عما يحدث عندما تموت وتذهب إلى الجنة. لقد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي، أورشليم السماوية، وإلى عدد لا يحصى من الملائكة في اجتماعات الأعياد.

كمؤمنين بالمسيح، أنتم، إلى حد ما، قد قمتم بالفعل برحلة الحج النهائية لأنه يُسمح لكم الآن بالوصول إلى حضور الله في أورشليم السماوية. الحقيقة الروحية لما كان يتحدث عنه إشعيا 2 وميخا 4 هي أننا نعيش ذلك، ونختبره كمؤمنين. أنا أستمتع بركات أورشليم السماوية، ليس فقط عندما أموت ولكن عندما أعيش. وعندما أتواصل مع الله وأختبره في حياتي.

ويقول، في هذا كله، كما جئتم إلى أورشليم السماوية، أتيتم إلى يسوع، وسيط العهد الجديد، والدم المرشوشة. الناطق أفضل من دم هابيل. لقد كان دم المسيح. لقد كان موت المسيح، صليب المسيح.

لقد فتح الطريق إلى أورشليم السماوية. لذا، بمعنى ما، فإن الوعد الوارد في إشعيا 2 وميخا 4 قد تحقق بطريقة أعظم مما يمكننا أن نتخيله بمجرد قراءة تلك النبوءات. الآن، الجانب الآتي من هذا، الإتمام الروحي لهذا، لا يمنع إمكانية أنه في النهاية سيكون هناك تحقيق نهائي وكامل وحرفي لهذا.

ولكن عندما نقرأ الوعود الأخروية للعهد القديم، من المهم أن نفهم أننا بدأنا نستمتع روحياً بالفعل. لقد حصلنا بالفعل على هذه البركات من خلال ما فعله المسيح من أجلنا. وأعتقد أنه عندما نفهم ذلك، فإن ذلك يعزز فهمنا للغنى الروحي الذي لدينا في المسيح.

لدينا كل ما يريد الله أن نعيشه لنعيش الحياة التي يريدنا الله أن نحياها. لقد أعطانا كل التمكين الإلهي للقيام بذلك. لنا كل بركة روحية في السماويات في المسيح يسوع، لأننا نتمتع الآن بالبركات الأخروية التي وعد بها الأنبياء.

لذلك، نحن بحاجة إلى تذكير الناس بهذه الحقائق الحاضرة عندما نعظ الأنبياء، وكذلك توجيههم نحو الرجاء المستقبلي والحقيقة النهائية لما سيكون عليه العالم عندما تكون هناك سماء جديدة، وأرض جديدة، والأرض الجديدة. المملكة الأخروية تصل أخيرًا. ويعني أيضًا أنه بينما نعظ بهذه المقاطع، تصبح وعود الأيام الأخيرة وما سيفعله الله في ملكوته هي جدول أعمالنا اليوم. إذا كانت أجندة الملكوت، وإذا كان هدف الملكوت هو في النهاية أن تأتي الأمم وتعبد الرب، فإن مسؤوليتنا هي أن ندعوهم إلى عبادة الرب.

إذا كانت المسؤولية النهائية هي أن تتعلم الأمم شريعة الله، وإذا كان هذا هو موضوع الملكوت، فمن مسؤوليتنا أن نعلن هذه الكلمة. إذا كان الظهور النهائي للملكوت سيجلب السلام والعدالة بين الأمم، فإن مهمتنا كمسيحيين ليست مجرد انتظار أن يذهب هذا العالم إلى الجحيم حتى يأتي العالم التالي. مهمتنا هي تحقيق السلام والعدالة في العالم الذي نعيش فيه الآن.

إن أجندة الملكوت في هذه المقاطع تصبح أجندة الكنيسة لأننا الأداة التي تجلب ملكوت الله أو التي تدعو الناس إلى ذلك الملكوت في الوقت الحاضر. حسنًا. الآن، هناك فقرة أخيرة من هذه المقاطع في الأنبياء الصغار والتي أردت التحدث عنها بإيجاز لأنها آية صعبة الفهم من حيث كيفية استخدامها في العهد الجديد.

هذا هو المقطع الذي نجده لنا في عاموس الأصحاح 9، الآيات 11 إلى 15. وفي عاموس الأصحاح 9، الآيات 15، إنه مقطع آخر من هذه المقاطع الأخرى في الأنبياء. يبدو عندما نقرأها، واو، هذا هو الملك 11 الألفي وهذا حصريًا لأنه يتحدث عن أن الله سوف يستعيد مقصوره داود الساقطة.

ستمتع إسرائيل بهذا الرخاء والبركة المذهلين حيث تقطر الجبال النبيذ. سأستعيد ثروات شعبي إسرائيل ولكن عندما نذهب إلى العهد الجديد، نفهم أن الرسل يفهمون أن الوعود الخاصة بالأيام الأخيرة التي أعطيت لنا في عاموس الإصحاح 9 قد تحققت في الأيام الأولى للكنيسة.

وسوف يُعيد الله مظلة داود الساقطة، لكي يرثوا بقية أدوم وجميع الأمم الذين دُعي اسمي عليهم. لذلك، فإن الملك الداودي سيحكم على الأمم وسيخضعهم ويخضعهم. في مجمع أورشليم، عندما تحدث يعقوب عن هذه القضية، ماذا سنفعل مع الأمم الذين يأتون إلى الكنيسة؟ هل نطلب منهم أن يصبحوا يهوداً؟ هل نطلب منهم أن يختنوا ليحفظوا السبت، ويحفظوا شرائع الطعام؟ وكان قرار مجمع أورشليم هو عدم فرض هذه الأمور على اليهود.

يجادل يعقوب في ذلك على أساس عاموس الأصحاح 9. فهو يعتقد أن الأمم الذين يأتون إلى الإيمان من خلال المساعي التبشيرية للكنيسة الأولى هم تحقيق ما وعد به الله لإسرائيل وما وعد به الله لبيت داود. في عاموس الإصحاح 9. لذلك، في وسط هذا المجمع، في أعمال الرسل 15: 16، يقول يعقوب هذا، ومع هذا تتفق كلمات الأنبياء تمامًا كما هو مكتوب: بعد هذا سأعود وسأعيد البناء. البيت، يعيد بناء خيمة داود التي سقطت. سأبني أنقاضه وسأبنيه. لكي تطلب بقية الناس الرب وجميع الأمم الذين دُعي اسمي عليهم، يقول الرب، الذي أعلن هذه الأمور منذ القديم.

لذا، فإن حجة يعقوب بأن الأشياء التي كان يجب على اليهود أن يفعلوها بموجب ناموس العهد القديم، لا ينبغي أن توضع على الأمم كالترام. فهو يقتبس هذا المقطع من عاموس الإصحاح 9. لكن إحدى المشاكل التي نقرأها عندما نقرأ هذا هو أن ما نقرأه في النص العبري في عاموس الإصحاح 9 يقول هذا: سأصلح مظلة داود الساقطة لكي يمتلكوها. بقية أدوم وجميع الأمم الذين دُعي اسمي عليهم. يقدم هذا المقطع الملك، بيت داود. سيخضع الأمم عسكريًا.

العدو القديم لإسرائيل، أدوم، سيصبح جزءًا من مملكة داود مرة أخرى. وهذا الملك سيتسلط على جميع الأمم الذين دُعي اسمي عليهم وهو يذلهم. وفي اقتباس يعقوب لهذا، حيث يستشهد بالترجمة السبعينية، التي تقرأ نصًا عبريًا مختلفًا عما لدينا في عاموس الإصحاح 9، يقول هذا، لكي تطلب بقية البشر الرب وجميع الأمم. الذين دُعي اسمي عليهم.

فماذا نعمل بهاتين القراءتين المختلفتين؟ حسنًا، في النهاية، ما عكسناه هنا هو نصان عبرانيين متشابهان جدًا مع بعضهما البعض. السبب في أن نص عاموس يقول أنهم قد يمتلكون بقية أدوم هو أنه أخذ كلمة أدوم هناك، والتي هي مرة أخرى، عدو إسرائيل، من نسل عيسو، وقرأ أدوم هناك. لكن النص العبري الذي هو أساس ما يقرأه يعقوب يقول: بقية البشر.

الحروف الساكنة في هاتين الكلمتين، "أدوم" و"الإنسان"، هي نفسها تمامًا. الشيء الوحيد المختلف هو ببساطة حروف العلة الموجودة هناك. تذكر أن حروف العلة لم تكن في الأصل جزءًا من النص.

إذن، لدينا ببساطة قراءتان مختلفتان للنص. يقول عاموس يا داود، بيت داود سيمتلك بقية أدوم. يقول يعقوب أن بقية آدم ستطلب الرب

لذلك هذا واحد من الاختلافات. والفرق الآخر هو الاختلاف الطفيف الموجود بسبب الفعلين المختلفين . عاموس، يقول النص في عاموس أن بيت داود سوف يرث بقية أدوم، يداش

يقول النص الذي يقرأه يعقوب أن بقية البشر قد يطلبون الرب. وكلمة البحث هناك هي كلمة داداش. الحرف الأول هو الشيء الوحيد المختلف

وهكذا، بسبب هذه الاختلافات الطفيفة في كيفية قراءة النص العبري، فإن أدوم وآدم والبشرية سوف يمتلكون أو يرثون مقابل داداش الذي سيسعى. ولهذا السبب ننتهي بهاتين القراءتين المختلفتين. يقرأ يعقوب الترجمة السبعينية هنا لأن هذا هو العهد القديم للكنيسة الأولى

كما أنه يوضح بشكل أكثر النقطة التي يحاول توضيحها هنا. الفكرة هي أن الأمم سوف يُدرجون في الملكوت المستقبلية. عاموس يقول نفس الشيء

سيتم تضمين الأمم في المملكة المستقبلية عندما يمتلكهم داود ويهزمهم. لذا، فإن الفكرة التي يحاول يعقوب طرحها هنا حول ضم الأمم موجودة في نص العهد القديم، ولكن يتم التعبير عنها ببساطة بطريقة أكثر إيجابية في القراءة البديلة التي لدينا في الترجمة السبعينية والتي تصبح أساسًا وعده هنا. والآن، شيء آخر بخصوص تصريح جيمس هنا

كيف يستنتج يعقوب من هذا المقطع في عاموس الفصل التاسع أن متطلبات توراة العهد القديم قد وضعت على اليهود؟ وكيف يستنتج أن هذه لا ينبغي أن تكون من الأمور التي توضع على الأمم؟ حسنًا، الشعور العام هو أنه عندما يتحدث في هذا المقطع عن دعوة الأمم باسم الله، فإن ذلك يساعدنا على فهم المكانة المشرفة وحقيقة أن الأمم سيتشاركون مع الشعب اليهودي في المستقبل هوية الله. يصير شعب الله. وعلى أساس هذه العلاقة الخاصة، سيُدعى الأمم أيضًا شعب الله. يقول يعقوب: أنظر إلى العهد القديم

لقد تحدث العهد القديم عن هذا. وتحدثت عن دورهم وشمولهم. وحقيقة أنهم دعوا باسمي، وحقيقة أن الله قد وعد أنه سيباركهم ويضمهم، فإن الاستنتاج الذي نستخلصه من ذلك هو أنه لا ينبغي مطالبة الأمم بأن يصبحوا يهودًا

لذا، فإن هذا المقطع يعكس ببساطة النمط الذي لدينا في جميع أنحاء العهد الجديد عندما يقرأون وعود الأنبياء. يعد الأنبياء بمملكة أخروية مجيدة. ميخا، هو محور رسالته

ستتدفق الأمم إلى صهيون. سوف يستعيد المسيح المستقبلية سلالة داود. تلك الوعود هي وعود الأيام الأخيرة التي أعطيت لنا في الأنبياء

ورسالة العهد الجديد هي تلك الوعود، وتحقيق تلك الوعود وتحقيقها يتم الآن وليس بعد. ونحن نتمتع بالتحقيق الأولي لتلك الوعود في المسيح. ونحن نتطلع إلى تحقيقها النهائي في مجيئه الثاني وفي الملكوت الأخرى.

يذكرنا ميخا، في رسالته، بما لدينا بالفعل في المسيح، ومن ثم، في النهاية، بما يجب أن نتطلع إليه عندما يحكم المسيح ويملك على سماوات جديدة وأرض جديدة

هذا هو الدكتور غاري بيتس في سلسلة محاضراته عن الكتاب الثاني عشر. هذه هي المحاضرة رقم 21، وعد ميخا بالاستعادة.